



Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد الأسبوعي

الرصد الإيراني

حصار أسبوعي لأحداث إيران المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز



[f](#) [@](#) [t](#) [v](#) @PoliticalKeys



▪ ملخص "المشهد الإيراني":

شهدت إيران خلال الأسبوع الفائت العديد من التطورات اللافتة على الصعيدين المحلي والدولي، كان أبرزها محلياً تعرُّض مبنى محكمة العدل العليا في محافظة سيستان وبلوشستان بهدنة زاهدان لهجوم مسلَّح خلف ها لا يقل عن 9 قتلى وعشرات الجرحى، بالإضافة لمقتل 3 من المهاجمين، وقد أعلن تنظيم "جيش العدل" السنّي البلوشي المعارض مسؤوليته عن هذا الهجوم.

وأرسلت الحكومة الإيرانية مشروع قانون إلى البرلمان من أجل المصادقة عليه، تمّ إعداده بناءً على اقتراح من السلطة القضائية، ويهدف إلى تشديد العقوبات والقيود على محتوى شبكات التواصل الاجتماعي تحت عنوان مواجهة "الأخبار الكاذبة والمضللة".

وفي ظل الاختراقات العميقة والمتكررة، تم منع استخدام الهواتف المحمولة في لجان البرلمان الإيراني وفي قاعة الجلسات العامة لـ "دواعٍ أمنية"، وسط اعتراض من بعض أعضاء البرلمان.

وخرج أهالي سبزوار إلى الشوارع لليلة الثانية على التوالي، حيث تجمعوا أمام مبنى قائممقامية المدينة، احتجاجاً على الانقطاعات المتكررة للكهرباء في المنطقة.

دولياً، عقد مسؤولون إيرانيون وممثلو فرنسا وألمانيا وبريطانيا اجتماعاً في إسطنبول، بشأن الملف النووي الإيراني، وأبدى المسؤولون الإيرانيون نيّتهم مواصلة المحادثات، ووصف "كاظم غريب آبادي"، نائب وزير الخارجية الإيراني، هذه المحادثات بـ "الجدية والصريحة والمفصلة"، قائلاً: "لقد قدم الطرفان أفكاراً محددة بشأن رفع العقوبات والقضايا النووية"، ويأتي ذلك في حين قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، إن "المواقع النووية الإيرانية دُمّرت، وسنكرر ذلك إذا لزم الأمر".

وفي واحدة من أهم الخطوات في مجال الصناعة الفضائية الإيرانية، أطلقت إيران القمر الصناعي "ناهيد-2" إلى الفضاء، من قاعدة "فوستوشني" في روسيا، بعد تأجيلات متكررة.





أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أرسلت الحكومة الإيرانية، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، مشروع قانون إلى البرلمان من أجل المصادقة عليه، تمَّ إعداده بناء على اقتراح من السلطة القضائية، ويهدف إلى تشديد العقوبات والقيود على محتوى شبكات التواصل الاجتماعي تحت عنوان مواجهة "الأخبار الكاذبة والمضللة"، ويتضمن هذا المشروع فرض عقوبات تشمل السجن، والمنع من الحقوق، والغرامات المالية على مستخدمي الفضاء السيبراني.
- دعا الرئيس الإيراني، "مسعود بزشكيان"، السبت 26 تموز/ يوليو، الإيرانيين المقيمين في الخارج، إلى العودة إلى البلاد دون خوف، وذلك خلال زيارته لوزارة الخارجية، ورغم هذه للدعوات، فإن السنوات الماضية شهدت اعتقال ومحاكمة عدد من الإيرانيين العائدين من الخارج.
- أفادت وكالة "ميزان"، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، الأحد 27 تموز/ يوليو، بأنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق "مهدي حسني" و"بهروز إحساني إسلاملو"، وهما من السجناء السياسيين، ووفقاً للتقرير، فقد كانا عضوين في منظمة "مجاهدي خلق" الإيرانية المعارضة.
- أفادت وكالة "تسنيم"، التابعة للحرس الثوري الإيراني، الأحد 27 تموز/ يوليو، بمنع استخدام الهواتف المحمولة في لجان البرلمان الإيراني وفي قاعة الجلسات العامة، وذلك لـ "دواعٍ أمنية"، وفقاً لما أعلنه رئيس البرلمان، "محمد باقر قاليباف"، وقال النائب عن مدينة إيكودرز، "حميد رضا غودرزي"، إن "عدم حمل الهاتف المحمول أصبح مشكلة للنواب"، مطالباً هيئة رئاسة البرلمان بالتدخل لحل هذه المشكلة.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أقرّ "محمود موسوي"، نائب قائد العمليات في الجيش الإيراني، الأحد 20 تموز/ يوليو، بأن "بعض منظومات الدفاع الجوي" الإيرانية قد دُمّرت خلال الحرب مع





إسرائيل، لكنه قال إنه تم استبدال الأنظمة المتضررة، ونُشرت بدائلها في مواقع محددة سلفاً.

• أعلن رئيس السلطة القضائية في إيران، "غلام حسين محسنّي إيجه إي"، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، أن أكثر من ألفي شخص اعتُقلوا في مدن مختلفة من البلاد عقب حرب الـ12 يوماً مع إسرائيل، وقال إن بعض هؤلاء المعتقلين متهمون بـ"التعاون المنظم مع العدو" وقد يواجهون أحكاماً بالسجن المؤبد أو الإعدام.

• أفاد موقع "هكر نيوز" في تقرير له، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، أن باحثين اكتشفوا عينات جديدة من أدوات تجسس على أجهزة أندرويد يُرجّح ارتباطها بوزارة الاستخبارات الإيرانية، وقد تم توزيعها عبر تطبيقات مزيفة لخدمات "VPN" والإنترنت الفضائي "ستارلينك" التابعة لشركة "سبيس إكس"، وأعلنت شركة أمن الهواتف المحمولة "لوك آوت" أنها اكتشفت، بعد أسبوع واحد من اندلاع المواجهة بين إيران وإسرائيل الشهر الماضي، أربع نسخ من هذه الأداة التجسسية التي تتعقبها الشركة تحت اسم "DCHSpy"، وأضافت الشركة الأمنية أنه من غير الواضح عدد المستخدمين للذين قاموا بتنزيل هذه التطبيقات المصابة، وجاء في تقرير "هكر نيوز" أن "DCHSpy" يقوم بجمع بيانات من تطبيق "واتساب"، والحسابات الشخصية، وجهات الاتصال، والرسائل النصية، والملفات، والموقع الجغرافي، وسجلات المكالمات، كما يمتلك القدرة على تسجيل الصوت والتقاط الصور، وأضاف "هكر نيوز" أنه وبالنظر إلى استخدام تطبيقات "VPN" المزيفة لتوزيع هذا البرنامج الخبيث، يُرجّح أن يكون النشطاء والمعارضون والصحفيون هم الهدف الرئيسي لهذه الهجمات.

• تعرض مبنى محكمة العدل العليا في محافظة سيستان وبلوشستان بمدينة زاهدان لهجوم مسلّح، السبت 26 تموز/ يوليو، خلف ما لا يقل عن 9 قتلى وعشرات الجرحى، بالإضافة لمقتل 3 من المهاجمين، وقد أعلن تنظيم "جيش العدل" السنّي البلوشي المعارض مسؤوليته عن هذا الهجوم، وقللت الجهاعة في بيانها إن العملية جاءت ردّاً على ما وصفته بجرائم النظام الإيراني، في إشارة إلى القمع





للمهوي الذي أعقب "الجمعة للدامية" في زاهدان خريف عام 2022، حيث قُتل العشرات خلال قمع المهلّين والمحتجّين.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلن وزير الاتصالات الإيراني "ستار هاشمي"، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، عن تقرير يتناول الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الرقمي والبنية التحتية السيبرانية في إيران خلال الحرب التي استمرت 12 يوماً، وقال "هاشمي"، خلال جلسة علنية في البرلمان الإيراني، إن نحو 10 ملايين مواطن في إيران يعتمدون بشكل مباشر أو غير مباشر على "الاقتصاد الرقمي" لكسب معيشتهم، وقد انخفض هذا النشاط بنسبة 30 في المئة خلال الحرب، كما تكبد الاقتصاد الرقمي خلال الحرب خسائر بقيمة 15 ألف مليار تومان في الشهر، وأرجع وزير الاتصالات هذه الخسائر الكبيرة إلى الانقطاعات الواسعة والتعطيل المتعمد في شبكة الإنترنت، مع ذلك، تنصل من مسؤولية فرض "القيود على الوصول إلى الإنترنت"، وألقى باللوم على "الجهات المختصة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية".
- أظهر تقرير "تقييم وضع سوق العمل تحت تأثير الحرب التي استمرت 12 يوماً"، والذي نشرته منصة التوظيف "جاب ويجن"، الأربعاء 23 تموز/ يوليو، أن هذه الحرب تركت أثراً كبيراً على سوق العمل في إيران، حيث انخفض عدد فرص العمل بعد الحرب بنسبة 24 في المئة مقارنةً بالفترة التي سبقتها.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- خرج أهالي سبزوار إلى الشوارع لليلة الثانية على التوالي، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، حيث تجمعوا أمام مبنى قائمقامية المدينة، ورددوا شعارات مثل: "حقوقنا لا تُنتزع إلا من الشارع"، و"الماء، الكهرباء، الحياة، حقوقنا الأساسية"، وذلك احتجاجاً على الانقطاعات المتكررة للكهرباء في المنطقة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:





- قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، إن "المواقع النووية الإيرانية دُمّرت، وسنكرر ذلك إذا لزم الأمر".
- قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، خلال لقائه رئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين"، في اسكتلندا، الأحد 27 تموز/ يوليو، إنه ناقش الملف الإيراني خلال مكالمة هاتفية حديثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، مؤكداً أن "النظام الإيراني تلقى ضربة قوية، لكنه لا يدرك ذلك بعد، ويتحدث بكل غباء عن تخصيب اليورانيوم".

ب- روسيا:

- فرض الاتحاد الأوروبي، الإثنين 21 تموز/ يوليو، عقوبات على "حسين شهمخاني"، نجل "علي شهمخاني"، المستشار السياسي للمرشد الإيراني، إلى جانب عدد من الشركات المرتبطة به؛ بسبب دوره المحوري في تجارة النفط الروسي ونشاطه ضمن "أسطول الظل"، للتحايل على العقوبات الدولية، وأشار الاتحاد الأوروبي في بيان إلى أن "شهمخاني" ينشط في قطاع اقتصادي يمثل "مصدر دخل كبير للحكومة الروسية".
- أطلقت إيران القمر الصناعي "ناهيد-2" إلى الفضاء، من قاعدة "فوستوشني" في روسيا، الجمعة 25 تموز/ يوليو، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية "إيرنا"، أن "تصنيع وإطلاق هذا القمر الصناعي، الذي يزن نحو 110 كيلوغرامات، يُعدّ أحد أهم الخطوات في مجال الصناعة الفضائية الإيرانية لأغراض الاتصالات الفضائية، وإنشاء كوكبات من الأقمار الصناعية للاتصالات على المدار المنخفض (LEO) وأقمار الاتصالات على المدار العالي (GEO)".

ت- إسرائيل:

- نشرت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، تقريراً مفصلاً أكدت فيه أن الغارات الجوية المتعمدة التي شنّها الجيش الإسرائيلي على سجن إيفين في طهران تُعدّ انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، ويجب التحقيق فيها جنائياً باعتبارها جريمة حرب.





- قال وزير الدفاع الإسرائيلي، "يسرائيل كاتس"، خلال اجتماع مع كبار قادة الجيش، الأربعاء 23 تموز/ يوليو، إن هناك إمكانية لاستئناف المواجهة مع إيران، مشدداً على ضرورة إعداد خطة تنفيذية فعالة لمنع إعادة بناء المشاريع النووية والصاروخية الإيرانية.

ث- المنظمات الدولية:

- صرّح نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، "عباس مقتدائي"، الإثنين 21 تموز/ يوليو، بأن طهران تستخدم عدم إغلاق مضيق هرمز كورقة تفاوضية، وأنه في حال فعلت أوروبا "آلية الزناد"، فإن خيار إيران سيكون "التأثير على أمن الممرات المائية"، وأضاف أن هذا التهديد لا يقتصر فقط على الخليج ومضيق هرمز، بل يشمل أيضاً مناطق بحرية أخرى، بالنظر إلى ما وصفه بـ "قدرات إيران البحرية المتقدمة".
- أعلنت طهران عن زيارة وشيكة لوفد فني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران خلال الأسابيع المقبلة، وقال "كاظم غريب آبادي"، نائب وزير الخارجية، الأربعاء 23 تموز/ يوليو، على هامش زيارته إلى نيويورك، إن الوفد سيزور طهران لإجراء محادثات حول إطار تعاون جديد بين إيران والوكالة الدولية، وليس من أجل تفتيش المواقع النووية.
- أفادت وسائل إعلام، الجمعة 25 تموز/ يوليو، بأن مسؤولين إيرانيين وممثلي فرنسا وألمانيا وبريطانيا عقدوا أول اجتماع لهم في إسطنبول، منذ انتهاء حرب الـ 12 يوماً، وتمحور اللقاء حول مصير القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن والمتعلق بتفعيل "آلية الزناد" وأبدى المسؤولون الإيرانيون نيتهم مواصلة المحادثات، ونقلت وكالة "رويترز" عن مصادر دبلوماسية أن للدول الأوروبية حددت مهلة تنتهي مع نهاية شهر آب/ أغسطس للعودة إلى المسار الدبلوماسي، وبحسب التقرير، فإن هذه الدول طالبت إيران باتخاذ خطوات واضحة، مشيرة إلى أنه في حال تنفيذ هذه الخطوات، قد يتم تهديد هذه المهلة مؤقتاً لمدة تصل إلى ستة أشهر، ووصف "كاظم غريب آبادي"، نائب وزير الخارجية الإيراني، هذه المحادثات بـ "الجدية





والصريحة والمفصلة"، قائلاً: "لقد قدم الطرفان أفكاراً محددة بشأن رفع العقوبات والقضايا النووية".

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

أ- على الصعيد المحلي:

- **منع الهواتف في البرلمان:** يأتي هذا القرار في سياق تصاعد القلق داخل النظام الإيراني بشأن ما وُصف بتغلغل استخباراتي إسرائيلي واسع في مفاصل الدولة؛ فقد دفعت التقارير عن اختراقات إسرائيلية متكررة للمؤسسات الأمنية والعسكرية الإيرانية، إلى تشديد الرقابة والتدابير الأمنية داخل أجهزة النظام.
- **تدمير منظومات الدفاع الجوي الإيراني:** إن شبكة الدفاع الجوي الإيرانية تعرّضت لضعف شديد، إلى درجة أن القوات الجوية الإسرائيلية أصبحت قادرة على إدخال مقاتلات تكتيكية وحتى طائرات مُسيّرة متوسطة الارتفاع إلى الأجواء الإيرانية بشكل يومي، هذا الوضع يُبقي كلا من البرنامج للدفاعي والنووي في إيران عرضة للهجمات المستقبلية المحتملة من جانب إسرائيل.

ب- على الصعيد الدولي:

- **إطلاق القمر الصناعي:** يأتي إطلاق القمر الصناعي الإيراني من قاعدة روسية وسط توترات متصاعدة بين طهران والغرب، وإخفاقات كبيرة يعاني منها النظام أمام شعبه، لتمثل هذه الخطوة نجاحاً يمكن تصديره لتهدئة الجبهة الداخلية، كما يمكن من خلاله إرسال رسالة للخارج بأن الضربات المستمرة لن توقف التقدم التقني الإيراني، والمرتبب في الوقت ذاته بالاستخدامات العسكرية.
- **إطلاق القمر من قاعدة روسية** هو ضرورة فرضت على إيران نظراً للتقدم الروسي في هذا المجال، لكنه يشير إلى قوة العلاقات الروسية الإيرانية وهدى استعداد روسيا لتقديم الدعم العلمي والتقني لإيران.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

